

مؤتمر الحوار يفوز الرئيس بتشكيل لجنة لتحديد عدد الاقاليم

مصادر: الخميس الجلسة الختامية للحوار و 25 يناير احتفال محلي ودولي بنجاحه

دويد لـ «الميثاق»: المؤتمر والتحالف يقدمون ملاحظاتهم على الوثيقة الأربعاء



من خلال دولة اتحادية يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات وأساسها العدالة والحكم الرشيد. وأكد وزير الخارجية أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل شارك على إنجاز كافة القضايا المطروحة على جدول أعماله، معبرا عن تقدير اليمن للجهود التي بذلتها الدول الراعية للمبادرة الخليجية للخروج من الأزمة التي مر بها خلال الفترة الماضية وما قدمته من دعم للتسوية السياسية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المزمعة وقراري مجلس الأمن 2014 و2015. وأشار الوزير إلى أن التجربة الفريدة التي انتهجتها اليمن من خلال جلوس مختلف الأطياف والقوى السياسية على طاولة الحوار ستنتج انعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي سيمثل حدثاً وطنياً مهماً يدون في تاريخ اليمن المعاصر. من جانبهم رحب سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية بالتطورات الأخيرة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، مؤكداً دعم المجتمع الدولي لليمن وجهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي للخروج باليمن إلى بر الأمان. إلى ذلك يعرض المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف بعد غد الأربعاء، ملاحظاتهم حول وثيقة الحلول للقضية الجنوبية. فيما منحت الامانة العامة برئاسة مؤتمر الحوار الأعضاء اجازة ليوميه الاثنين والثلاثاء، في الوقت الذي يجري الترتيب والتحضير لانعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الخميس المقبل والاحتفاء بنجاحه في الـ 25 من يناير الجاري بمشاركة اقليمية وعربية ودولية. هذا وقال رئيس فريق ممثلي المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف بمؤتمر الحوار الوطني، الاستاذ يحيى دويد لـ «الميثاق»: ان المؤتمر واحزاب التحالف سيعرضون بعد غد الأربعاء، ملاحظاتهم حول وثيقة الحلول للقضية الجنوبية. وأضاف: ان الملاحظات تنصب في مجملها على الوثيقة الاصلية التي تم التوقيع عليها من مكونات الحوار. وصوت اعضاء المؤتمر الوطني بالاغلبية، امس الاحد، على تفويض الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل بتشكيل لجنة برئاسة دويد لتحديد عدد الاقاليم، ويكون قرارها نافذاً، على أن تتولى اللجنة دراسة خيار ستة

اقاليم - أربعة في الشمال واثنان في الجنوب - وخيار اقليمين، وأي خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق. وأكد الاستاذ يحيى دويد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي، ان الملاحظات تركزت على اعادة صياغة بعض العبارات والجمل المبهمة التي اوردتها الوثيقة او حذف البعض منها، او انها تقترح جمل وعبارات جديدة وواضحة بحيث تكون متوافقة لنص البيان الصادر عن رئاسة هيئة مؤتمر الحوار الاسبوع الماضي والذي يؤكد على عدم المساس بالوحدة مهما كانت الظروف وفي اية مرحلة مستقبلية. وأشار الى انه كان من المفترض ان يعرض المؤتمر وبقية المكونات ملاحظاتهم في جلسة امس الاحد غير ان الفوضى التي تعمد بعض اعضاء مؤتمر الحوار اثارها، اضطر هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الى رفع الجلسة وتأجيل تقديم بقية الملاحظات الى بعد غد الأربعاء. وكانت الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني، واصلت أعمالها امس، برئاسة ابو بكر باذيب، بالاستماع الى ملاحظات المكونات التي تقرر فريق القضية الجنوبية. وفي سياق متصل، علمت «الميثاق» ان الرئاسة والامانة العامة لمؤتمر الحوار حددت الخميس المقبل الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني.

وقالت مصادر رفيعة المستوى انه تم تحديد يوم الـ 25 من يناير الجاري موعداً للاحتفاء بنجاح أعمال الحوار الوطني وخروجه باتفاقات وتوافق على مختلف المشكلات والقضايا اليمنية تتضمنها وثيقة وطنية بمخرجات الحوار لتصبح بعد ايام قلائل وثيقة دولية. وأضافت المصادر «ان احتفالا كبيرا سيقام بمشاركة وفود رفيعة المستوى اقليمية وعربية ودولية في العاصمة صنعاء يوم 25 يناير الجاري.. مشيرة الى ان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسة له يوم 28 يناير الجاري، وسيقوم بإيداع وثيقة الحوار اليمني في مجلس الامن الدولي والتي ستصبح وثيقة دولية. الى ذلك، أكدت مصادر في وزارة الخارجية، ان هناك بالفعل مشاورات وترتيبات لقامة احتفال كبير في الـ 25 من شهر يناير الجاري بمناسبة نجاح الحوار اليمني، وان مشاركة كبيرة لوفود عربية ودولية ستشارك في هذا الاحتفال.

هذا وتشهد العاصمة صنعاء، تحركاً سياسياً غير مسبوق استعداداً لاختتام مؤتمر الحوار الوطني، حيث أكد الرئيس خلال لقائه بسفراء الدول العشر أمس الأول ان اختتام مؤتمر الحوار سيشهد حضوراً دولياً وعربياً كبيراً ليكون عند مستوى الحدث والتجربة الفريدة التي انتهجتها اليمن من خلال مؤتمر الحوار، وأعرب عن تطلعه لان يكون اختتام مؤتمر الحوار حدثاً وطنياً مهماً يدون في التاريخ اليمني المعاصر وتنتقل البلاد الى واقع جديد. وبهذا الخصوص وصل الى العاصمة صنعاء، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى اليمن جمال بنعمر. وقد بحث الرئيس معه المستجدات على الساحة اليمنية والوقوف على نتائج مؤتمر الحوار الوطني بعد تحقيق النجاحات المطلوبة خاصة بعد التوقيع على وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية من كافة المكونات بمؤتمر الحوار. وفي اللقاء أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي حرصه على تجاوز الصعوبات وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يمثل جوهر التغيير وأساسه وترسم مخرجاته ملامح المستقبل وخريطة العمل الوطني المرتكزة على خيارات الشعب اليمني في بناء اليمن الجديد الذي تسوده الحرية والعدالة والحكم الرشيد. وثنى الأخ الرئيس جهود المبعوث الأممي التي بذلها في سبيل إنجاز مؤتمر الحوار الوطني الشامل ودعم الأمم المتحدة للتسوية السياسية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المزمعة وقراري مجلس الأمن 2014 و2015. الى ذلك بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله التروبي امس مع سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية الترتيبات الخاصة باختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل. وفي اللقاء أشار وزير الخارجية إلى أن مخرجات مؤتمر الحوار تهدف إلى الحفاظ على أمن ووحدة واستقرار اليمن

لا تخذلوا الرئيس هادي



عندما ربطت السفارة البريطانية في اليمن جون ماريوت تفجر الصراعات المسلحة في أكثر من منطقة يمنية باقتراب انتهاء موعد مؤتمر الحوار الوطني، كانت محقة كما عهدنا اليمنيون صريحة وشجاعة وواضحة.

آلاف الأسر، فلن تحقق من وراء، مثل هذه الأساليب المتوحشة أية مكاسب.. إنما ستزيد الرئيس هادي إصراراً على إنجاز مهمته الوطنية والتاريخية. لقد تعامل الرئيس هادي مع التذاعبات التي تشهدها الساحة بمسؤولية وطنية وبحرص القائد التاريخي الذي لا يلتفت الى اللاهئين وراء مصالحهم الخاصة.. ولعل توجيهاته بوقف نذيف الدم اليمني وسرعة إطفاء الحرائق بإرسال لجان رئاسية تأكيد واضح أنه لا بد من المضي ليس فقط نحو الاقاليم وإنما الى تطبيق النظام والقانون وتحسين حقيقة المواطنة المتساوية. وهذه المعركة التي يقودها الرئيس اليوم ستنتج بالانحصار العظيم طالما والشعب اليمني والقوى السياسية وفي مقدمتهم المؤتمر الشعبي العام يقفون الى جانبه من أجل استكمال بناء اليمن الجديد.

الحوار، كالعزل السياسي والغاء الحصانة وغيرها.. بل لقد هزلت للتوقيع على وثيقة بن عمر في استهداف واضح موجّه ضد الرئيس في محاولة لتشويه تاريخه الوطني وسيرته النضالية المشرفة ودفاعه عن مصالح الشعب ومكاسب الثورة والجمهورية والوحدة.. تزامن ذلك مع هذا التصعيد المسلح في الميدان.. إن اشعال نيران الفتنة في بعض المحافظات الجنوبية تحت مسمى «الهيئة» وتوحد الشعارات والخطاب من الصكلا الى الضالع وعدن ولحج، كلما تشير الى تورط قوى سياسية بعينها ومنها الحراك الانفصالي الذي يتزعمه على سلام البيض اضافة الى جماعة الاخوان (حزب الاصلاح) وتنظيم القاعدة، حيث التقت أهدافهم ومصالحهم وتنفذ ميدانياً بصورة توحى بوجود قيادة مشتركة. وبالمقابل نجد تورط نفس القوى بالمواجهات التي تجري في عمران وأرباب والجوف وصعدة، ولكن تحت مسمى السليبيين أو قوات النصر وكذلك الحوثيين (انصار الله) ومعهم تنظيم القاعدة. وفي قراءة للمرامي المستقبلية لهذه القوى مجتمعة نجد أنهم يهربون من مخرجات الحوار ولا يؤمنون بالديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة، حيث لديهم اعتقاد أنهم هم الذين يجب أن يكونوا حكام البلاد، ويغفلوا نزعاتهم الانقلابية هذه بمزاعم دينية.

فما تشهده الساحة الوطنية من مواجهات مسلحة في صعدة والجوف وكثاف وحاشد والضالع وحضر موت وغيرها تؤكد أن ثمة قوى سياسية تحاول خلط الأوراق في هذه اللحظات الحرجة لتحقيق مكاسب شخصية أو حزبية بعد ان فشلت من تحقيقها في «مومبيك»! ووسط هذه العاصفة الهوجاء التي تهدد الوطن والشعب اليمني، يواصل الأخ عبد ربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- السير الى الامام ويقرب الوصول باليمن الى شاطئ الامان. لقد أكدت الأيام أنه قائد استثنائي في تاريخنا وحمل الامانة التي اختاره المؤتمر الشعبي لها وأكلها اليه الشعب ويعود له الفضل في انقاذ اليمن من حرب طاحنة عندما أوقف المواجهات المستعرة داخل العاصمة صنعاء، والتي كادت ان تسقط اليمن في حرب أهلية لا تبقى ولا تذر، ومازال الوطن يدفع أثمناً باهظة الى اليوم جراء تذاعبات تلك الحرب.. ومن الواضح جداً أن محاولات تمجيد الوضع في أكثر من محافظة اليوم يعني أن ثمة قوى سياسية تسعى الى إيصال رسائل عدة للداخل والخارج تريد أن تقول من خلالها إن بإمكانها فرض نفسها على الجميع بقوة السلاح وتصفية كل من يقف أمامها بأساليب وحشية.

القيادي المؤتمري محسن النقيب ينجو من محاولة اغتيال

فككت الأجهزة الأمنية، عبوة ناسفة زرعتها عناصر ارهابية في سيارة القيادي المؤتمري الاستاذ محسن النقيب- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، عضو مؤتمر الحوار الوطني.. في محاولة لاستهداف حياته في اطار مسلسل الاغتيالات التي تستهدف قيادات واءعضاء المؤتمر. وقال النقيب في تصريح لـ (المؤتمرت) أن مواطنين اكتشفوا، ظهر امس، العبوة الناسفة بالصدفة أثناء توقف سيارته أمام فنادق العاصمة بحي شميلة. وأضاف النقيب: أنه ابلغ البحث الجنائي بالواقعة، والتي حضرت إلى الموقع وباشرت بتفكيك العبوة الناسفة.



هروب امين عام الاشتراكي محاولة أخيرة لعرقلة الحوار

ما يمكن ان يوصف به تصرف الدكتور ياسين هو هروب قبل اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني، وتنصل من المسؤولية ومحاولة لخلق عراقيل جديدة في مسار التسوية السياسية خصوصاً وأنه أحد الموقعين على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية.. مشيرين الى انه اذا كان هناك ضغوطات على الدكتور ياسين -كما يقول البعض- فهي ضغوطات من حربه من تيار البيض الذي لا يريد لليمن ان يكون واحداً موحداً.

اعتبر مراقبون وسياسيون رسالة الدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي الموجهة لحزبه أنها هروب واضح من العمل السياسي وليس لأجل العلاج.. وقالوا في تصريح لـ «الميثاق» ان ياسين بتصرفه هذا خذل الوطن والشعب قبل حربه، وكشف عن حقيقة ساكن يخطط له من خلال الحوار ولم يحصل عليه وفي مقدمة ذلك دولة من اقليمين.. لا فتين الى ان تسليم قيادة الاشتراكي للمعتدين والعقلان كان اجباراً خصوصاً وان ياسين يواجه ضغوطات كبيرة جداً، تحالفة مع الاخوان والعناصر المتطرفة.. الى ذلك قال مراقبون ان أقل

